

## فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا"

### إعداد

د. عبدالرحيم عباس أمين  
قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
بكلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي  
[Ameenabdoo@yahoo.com](mailto:Ameenabdoo@yahoo.com)

أ.د. سيد السايح حمدان  
قسم أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
بكلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي  
[sayedalsaieh@com.svu.edu.eg](mailto:sayedalsaieh@com.svu.edu.eg)

### حمادة محمد السيد أبو بكر

باحث لدرجة الدكتوراه  
قسم المناهج وطرق التدريس  
بكلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي  
[hamadaelsheikh@com.svu.edu.eg](mailto:hamadaelsheikh@com.svu.edu.eg)

## فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا

أ.د. سيد السايح حمدان  
قسم أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي  
sayedalsaieh@com.svu.edu.eg

د. عبدالرحيم عباس أمين  
قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي  
Ameenabdoo@yahoo.com

حمادة محمد السيد أبو بكر  
باحث لدرجة الدكتوراه - قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي  
hamadaelsheikh@com.svu.edu.eg

### مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معالجة مشكلة ضعف مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)، وقد تبنت الدراسة برنامجاً قائماً على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) كمعالجة تجريبية لتنمية المهارات المعنية لدى الطلاب، وقد أعدت الدراسة قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة للطلاب/ المعلمين، كما تبنت الدراسة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة والقياسين القبلي والبعدي لأدائها وهو عبارة عن اختبار مهارات القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثين طالباً من طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب/ المعلمين وتأكدت من صحة فرضية الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة ككل لصالح التطبيق البعدي. ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة فرعية من مهاراته لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة بدراسة المشكلات والعقبات التي تحول دون الإفادة من التعلم المنظم ذاتياً، وزيادة الاهتمام بمهارات القراءة الناقدة في المرحل التعليمية المختلفة، كما اقترحت الدراسة إجراء مجموعة من الدراسات والبحوث قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في المرحل المختلفة تكون استكمالاً لها. الكلمات المفتاحية: (الفاعلية - التعلم المنظم ذاتياً - مهارات القراءة الناقدة).

## Effectiveness of a program based on Self-Regulated Learning to development critical reading skills among the students of the Faculty of Education in Qena

Dr  
**Abd Al Raheem Abbas Amen**Ph.D.  
Scholar Of Curricula And Instruction  
Arabic Language  
Qena Faculty Of Education  
South Valley University

Professor Dr  
**Said Al saieh Himdan**  
Professor Of Curricula And Instruction  
Arabic Language And the previous Vice  
Dean For Education and students  
Qena Faculty Of Education  
South Valley University

**Hamada Mohammed Al Said Abu Baker**  
(Curricula And Teaching Methods)

### Abstract:

The study aimed at addressing the problem of poor critical reading skills among the students of the Faculty of Education in Qena (Arabic Language Division). The study adopted a program based on Self-Regulated Learning (Pintrich model) as a pilot treatment for developing the relevant skills of students. For the students / teachers. The study also adopted the experimental design of one group and the tribal and remote measurements of its instruments, which is a test of critical reading skills. The sample of the study consisted of thirty students from the faculty of education in Qena.

The results of the study found the effectiveness of the program based on Self-Regulated Learning (Pintrich model) in the development of critical reading skills of students / teachers and confirmed the validity of the hypothesis of the existence of statistically significant differences between the average scores of students (the study group) in the tribal and remote applications in the critical reading skills test As a whole for the post-application.

And the existence of statistically significant differences between the average scores of students (the study group) in the tribal and remote applications in the test of critical reading skills in each sub-skill of his skills in favor of the post-application. The study recommended the study of the problems and obstacles that prevent the use of Self-Regulated Learning and increase the interest in critical reading skills in different educational stages. The study also suggested conducting a series of studies and researches based on self-organized learning in different stages.

**key words:** (Effectiveness - Self-Regulated Learning - critical reading skills)

## المقدمة:

اللغة إحدى مكونات المجتمعات الإنسانية، وتعد العامل الأهم في حفظ التراث الإنساني. ووسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد وبين سائر المجتمعات البشرية، ولذا وجب الاهتمام بها والعمل على إصلاحها.

وقد ذكر عبد الله الكندري، وإبراهيم عطا (١٩٩٦، ٤٦) ملاحظة كونيفيشيوس لقيمة اللغة ووجوب الاهتمام بها عندما قال كلمته المشهورة: "لو أتيت لي الحكم لبدأت بإصلاح اللغة" ص ٤٦. ويعقب تمام حسان (١٩٩٤، ٥) بقوله: إن اللغة العربية لغة حية نابضة لها من الأهمية ما لغيرها من اللغات الأخرى، غير أنها تتميز بتكريم الله عزّ وجلّ لها إذ جعلها لغة القرآن الكريم، فاكتمت العالمية والخلود ليصبح تعلمها واجبا لفهم الإسلام، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

ولقد شهدت التربية اللغوية تطوراً ملحوظاً في جميع جوانب مهارات اللغة، وتأثير كل مهارة في الأخرى وخاصة المهارات اللغوية الاستقبالية وهي: مهارة القراءة في المستوى الناقد.

وتعتبر القراءة الناقدة من المطالب الرئيسية التي تحتاجها المجتمعات المعاصرة، وهي أحوج ما تكون إلى مواطن قادر على الإسهام في معالجة مشكلات مجتمعه بالفكر والرأى، إذ إن الإنتاج الفكرى المتزايد يومياً، وما يشتمل عليه من أفكار عميقة ومتنوعة يحتاج إلى الاهتمام ببعدين هما دقة الفهم، وعمقه، ولقد ذهب ماكلاين (33, Mcclain and Auita:1985) إلى أبعد من ذلك، حيث رأى القراءة الناقدة تساعد الطلاب على حل المشكلات، والتفكير بوضوح، وتنظيم المعلومات، والابتعاد عن المعلومات غير الضرورية للمشكلة، وتسهم في تطوير مهارات الطلاب ليصبحوا قراء مفكرين ناقدين، وتساعد في إعدادهم لمواجهة تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفى والتكنولوجى.

وأشار برام (Brame: 2002,25) إلى أن القراءة الناقدة تمكّن القارئ من الحكم على ما يقرأ، والأخذ منه ما يقبله عقله، ونقتضيه موازينه. وقد تناول الباحثون

مهارات القراءة الناقدة بالدراسة والبحث واختلفت آرائهم حولها، ولم يتفقوا على عدد محدد لها فقد ذكر (محمود السيد: ١٩٩٦، ٢٦) أنها تبلغ خمسا وثلاثين مهارة تتمحور حول المستويات العقلية العليا، كالتمييز بين الآراء والحقائق، وتفسير المعاني الرمزية داخل النص، وتقدير المعاني، وإصدار الأحكام، ويلخص (حسن شحاته: ١٩٩٢، ٧٢) مهارات القراءة الناقدة في: إدراك الأفكار الأساسية والفرعية وتفسير ما بين السطور من معانٍ مستترة، واستنتاج المعلومات وتصنيفها، وإدراك العلاقات بين الأفكار، والإحساس باتجاه المؤلف وهدفه، والتمييز بين الرأي والحقيقة، ومعرفة مدى قابلية الأفكار للتطبيق.

وأشار (حمدان نصر: ١٩٩٦، ٢٣٠-٢٦٠) إلى أن الخبراء في مجال القراءة قد أجمعوا على خمس مهارات رئيسة للقراءة الناقدة تتمثل في: القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية، والتفريق بين الحقائق والأفكار، والتفريق بين الأسباب والنتائج، وعمل الاستنتاجات، وتقييم المقروء.

وتتضح أهمية القراءة الناقدة بالنسبة للفرد في أنها تساعده على تقييم المادة المقروءة، والحكم على جودتها وكفاءتها ودقتها ومصداقيتها، ومن ثم يمكنه تحديد الحقائق من الآراء وتحديد كفاءة المادة المقروءة، واكتشاف أساليب الدعاية وتحليل قيم الكاتب وقدرته على توضيح أفكاره. (رشدى طعيمة ومحمد علاء الدين، ٢٠٠٦، ١٠٢)

وتمثل القراءة الناقدة أهمية خاصة لطالب اللغة العربية، فعن طريقها يصبح قارئاً نشطاً ممارساً للقدرة التحليلية والتفسيرية والتركيبية والتقييمية عبر تفاعلها معاً على مستوى النص، فيتمكن من التعمق فهما ليس فقط بين الكلمات والسطور من معاني، بل أيضا فيما وراءها من مغازي وأغراض عبر عنها الكاتب تلميحا أو تصريحاً؛ ليصبح بذلك قارئاً نموذجياً قادراً على غرس عادة القراءة وممارستها، واكتساب مهاراتها لدى طلابه.

وعلى الرغم من أهمية القراءة الناقدة ودورها المهم في النجاح والتفوق دراسياً وحياتياً إلا أن كثيراً من الطلاب لديهم ضعفاً في مهارات هذه القراءة والتمكن من

تطبيقها معرفة وأداء في اللغة الأولى والثانية على حد سواء مما ترتب عليه ضعف قدرتهم في تحقيق الحد الأدنى المستهدف لمهارات القراءة الناقدة، ومن ثم عدم التحاق بعض هؤلاء الطلاب بالجامعة. (Taglieber, Loni, 2003)

وفي السياق نفسه يشير كوفر (Culver. F., 2011) إلى أن طلاب الجامعة يعانون ضعفاً في مهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير العليا، مما ينعكس على اتجاهاتهم السلبية نحو عملية التعلم، فكثير منهم في حيرة من أمره عندما يطلب منه شرح أفكار النص أو تبريرها وتفسير ما جاء فيها، أو حتى تلخيصها، واستجاباتهم ضعيفة، ومن ثم فهم في صراع مستمر عند قراءة كتبهم الجامعية، مما يدل على غياب الدافع لممارسة القراءة واقتنارهم للمهارات اللازمة لفهم مادتها.

كما أوصت دراسة كل من (عبد الرحيم عباس أمين، ٢٠١٤)، ودراسة (عبد الله عقيل محمد، ٢٠١٣)، ودراسة (مختار عبد الخالق عطيه، ٢٠١٤)، ودراسة (عبد الله ساري زامل، ٢٠١٢) بضرورة تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى معلمي اللغة العربية وتدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة لتدريسها.

وأشارت دراسة (ريم عبد العظيم، ٢٠١٢) إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية في الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية ضعيف، وتبنت معالجتها التجريبية استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الفهم القرائي، ورفع كفاءة الذات القرائية، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة وأوصت بإجراء بحوث ودراسات تكميلية قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الجامعة لتنمية مهارات الفهم القرائي في المستوى الناقد ورفع كفاءة الذات القرائية لديهم.

ويركز التعلم المنظم ذاتياً Self Regulated Learning على الطالب ذاته، وبناءً على ذلك فهو لا يُحسّن الأداء المدرسي له فقط؛ بل يساعده في تقييم تقدمه، والقيام بالتغييرات اللازمة للتأكد من تحقيق أهدافه.

ومن أبرز التعريفات للتعلم المنظم ذاتياً تعريف (Zimmerman, 2002, 37): بأنه العمليات التي بواسطتها يستطيع التلميذ القيام بتنظيم تصرفاته وانفعالاته وأفكاره ذاتياً بهدف إحرز الأهداف الأكاديمية.

ويشير عصام الطيب (٤٣-٤٠، ٢٠١٢) نقلاً عن Pintrich & Degroot (1990, 33)، و (Zimmerman, 1998, 337)، و (Ruban, 2003, 272) إلى أهم استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التالي: التقويم الذاتي، التنظيم والتحويل، تحديد الهدف، البحث عن المعلومات، الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة، البنية البيئية، البحث عن المعلومات، متابعة الذات، التسميع والتذكر، البحث عن عون، مراجعة السجلات، التساؤل الذاتي.

ومن أهم النماذج التدريسية القائمة على التعلم المنظم ذاتياً نموذج بنتريش والذي تعتمد الدراسة الحالية كمعالجة تجريبية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا شعبة اللغة العربية.

#### - نموذج بنتريش: نموذج الإطار العام للتعلم المنظم ذاتياً

Pintrich's General Framework For Self- Regulation Learning

اقترح بنتريش (Pintrich: 2005) إطاراً نظرياً قائماً على النموذج الاجتماعي المعرفي؛ هدفه تصنيف وتحليل العمليات المختلفة التي تلعب دوراً في التعلم المنظم ذاتياً، وفي هذا النموذج يتم تنظيم العمليات المعرفية وفقاً لأربع مراحل وهي:

أ- التخطيط. ب- المراقبة الذاتية. ج- الضبط. د- التقويم

وفي كل مرحلة من هذه المراحل يتم تنظيم أنشطة التعلم المنظم ذاتياً في أربعة مجالات هي: المعرفة، والدافعية، والسلوك، والسياق البيئي (Pintrich, P., 2005: 454). ويوضح الجدول التالي هذه المراحل:

## جدول (1)

### مراحل ومجالات التعلم المنظم ذاتياً عند بنتريش

Context السياق	Behavior السلوك	Motivation الدافعية	Cognition المعرفة	Phase المرحلة
- تصور المهمة. - تصور السياق.	- تخطيط الجهد والوقت. - التخطيط للمراقبة.	- تبنى الأهداف الموجهة. - الحكم على الفعالية. - تصور صعوبة المهام. - تنشيط قيمة المهمة. - تنشيط الاهتمام.	- تحديد الأهداف. - تنشيط المعرفة السابقة. - تنشيط ما وراء المعرفة.	التدبر، التخطيط، والتنشيط
- مراقبة تغير المهمة والظروف البيئية.	- الوعى والمراقبة للجهد، والوقت، والمساعدة، والمحلاظة الذاتية.	- الوعى والمراقبة للدافعية والحالة الوجدانية.	- الوعى ما وراء المعرفى. - مراقبة المعرفة	المراقبة
- تغيير أو إعادة التفاوض على المهمة. تغيير أو ترك السياق.	- زيادة/ تقليل الجهد، والسلوكيات، وطلب المساعدة.	- اختيار وتبنى استراتيجيات لإدارة الدافعية والحالة الوجدانية.	- اختيار وتبنى استراتيجيات معرفة للتعلم والتفكير.	التحكم
- تقويم المهمة. - تقويم السياق.	- اختيار السلوك.	- عزو ردود الفعل العاطفى	- العزو المعرفى	رد الفعل والتأمل

من الجدول (1)، يُلاحظ أن عمليات التنظيم الذاتى تبدأ فى مرحلة التخطيط؛ بعددٍ من الأنشطة المهمة مثل: تحديد الأهداف المرجوة أو الأهداف الدقيقة للمهمة من الأنشطة مثل: تحديد الأهداف المرجوة، وتنشيط المعرفة السابقة حول المادة الدراسية، ومعرفة ما وراء المعرفة المادية والمعرفة الغير مادية (معرفة الصعوبات التى يمكن مواجهتها عند أداء المهام المختلفة، وتحديد المعارف والمهارات التى يحتاجها المتعلم لمعالجتها، والمعرفة حول الموارد والاستراتيجيات التى يمكن أن تكون مفيدة فى معالجة المهمة)، وتفعيل المعتقدات الدافعية، وتخطيط الوقت والجهد لاستخدامها فى هذه المهمة، وتفعيل التصورات بشأن المهمة والسياق البيئى.

وخلال مرحلة المراقبة الذاتية، نجد العديد من الأنشطة التى تساعد المتعلم للوعى بالمعرفة والدافعية والمشاعر واستخدام الوقت والجهد، فضلاً عن ظروف المهمة



والسياق البيئي الذي تتم فيه، وتظهر هذه الأنشطة عند المتعلمين عندما يدركون أنهم لم يفهموا شيئاً مما قد قرؤوه أو كتبوه قبل ذلك.

وفي ضوء نتائج المرحلة السابقة تتم أنشطة التحكّم، والتي تشجع على اختيار واستخدام استراتيجيات ضبط التفكير (مثل استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة والإدراك)، والدافعية والعواطف (مثل استراتيجيات التحفيز واستراتيجيات ضبط المشاعر)، وكذلك استخدام الاستراتيجيات المتعلقة بتنظيم الوقت والجهد، وضبط المهام الأكاديمية المختلفة.

وأخيراً، تأتي مرحلة التأمل أو التقويم؛ والتي تتضمن الأحكام والتقييمات التي يقوم المتعلمون بإصدارها بشأن، تنفيذهم للمهمة، مقارنة مع المعايير الموضوعية من قبل. كما تشمل أيضاً عزو أسباب النجاح أو الفشل، وردود الفعل العاطفية بناءً على ما أحرزوه من نتائج، واختيار السلوك الذي ينبغي إتباعه في المستقبل، وكذلك التقييمات العامة حول المهمة الأكاديمية والبيئة الصفية -454: 2005, Pintrich, P. (6-7: 2004, Montalvo, F., & Torres, M., (460).

ونظراً للأهمية النظرية للتعلم المنظم ذاتياً فقد أُجريت العديد من الدراسات التربوية العربية والأجنبية، مستخدمةً استراتيجياته المتنوعة ونماذجها المختلفة، بهدف معرفة مدى فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات الطلاب ودوافع المتعلمين، ومن هذه الدراسات: دراسة (هالة سعيد: ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبة المعلمة تخصص العلوم، ودراسة (منة الله محسن الحضري: ٢٠١٥) والتي هدفت إلى دراسة فعالية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية باللغة الفرنسية لدى طلاب كلية التربية، ودراسة (Abbasian, Gholam-Reza; Hartoonian, Anahid:2014) والتي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين تعزيز الكفاءة اللغوية مع التركيز على القراءة والفهم وبين استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.

ومن خلال العرض السابق يتضح ما يلي:-

- أهمية مهارات القراءة الناقدة للطلاب وخاصة في المرحلة الجامعية.
- فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس العديد من المقررات الدراسية وفروعها مثل اللغة، والرياضيات، والعلوم .

**مشكلة الدراسة:**

استشعر الباحث مشكلة الدراسة مما يلي:

**أولاً: الدراسة الاستطلاعية:**

إن الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في كلية التربية بقنا (طلاب شعبة اللغة العربية) كانت إحدى الدوافع القوية والمشجعة للباحث للقيام بهذه الدراسة، حيث اكتشف الباحث وجود ضعف كبير لدى هؤلاء الطلاب في مهارات القراءة الناقدة، وتبين ذلك من خلال:-

- مهارات القراءة الناقدة: حيث قدم الباحث إلى عينة من الطلاب بعض الأنشطة القرائية المتمثلة في بعض المقالات لكتاب عرف عنهم لغتهم الفصيحة وأسلوبهم الأدبي بالإضافة إلى تبنيهم كثير من القضايا السياسية والاجتماعية مثل: عباس محمود العقاد، وطه حسين، وصلاح منتصر. وطلب الباحث من كل طالب قراءة فقرة من المقال قراءة ناقدة تحليلية. توضح هدف الكاتب، والقضية التي يتبناها، ورأى الطالب في هذه القضية، فعجز كثير من الطلاب عن القيام بذلك، وبالاطلاع على محتوى مقرر القراءة وأهداف تدريسها في تلك المرحلة، ومستوياتها المعيارية، توصل الباحث إلى وجود قصور كبير في المناهج الدراسية وقدرتها في إكساب الطلاب مهارات القراءة الناقدة.

- وبعد الاطلاع على آراء الأساتذة في قسم المناهج وطرق التدريس وخاصة (شعبة اللغة العربية) رجح الباحث أن هذا القصور قد يرجع إلى نظام وطرق التدريس. إضافة إلى افتقار المناهج إلى برامج واستراتيجيات تدريسية حديثة تساعد في تنمية مهارات القراءة الناقدة، الأمر الذي دفع إلى ضرورة التأكد من وجود هذه

المشكلات في ميادين أخرى، لذا تم الرجوع إلى الدراسات السابقة لمعرفة أهم النتائج التي توصلت إليها، وكان ذلك على النحو التالي:-

#### أولاً: في مجال القراءة الناقدّة :

أ. دراسة نوال سيف البلوشي، ومحمد الطاهر عثمان (٢٠١٣): وتضمنت عدداً من التوصيات والمقترحات الخاصة بتطوير العملية التعليمية، وتنمية مهارات القراءة الناقدّة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج.

ب. دراسة إسماعيل رابعة، وعبد الكريم أبو جاموس (٢٠١٢): وكشفت عن وجود ضعف لدى طلاب الصف العاشر في الأردن في مهارات القراءة الناقدّة والإبداعية، ولتنمية هذه المهارات تم تصميم برنامج في القراءة الناقدّة، والذي كان له دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ج. دراسة مريم محمد عايد الأحمدي (٢٠١٢): وقد كشفت الدراسة ضعف مستوى طالبات المرحلة المتوسطة في مهارات القراءة الناقدّة، وعزوف الطالبات عنها.

#### ثانياً: في مجال التعلّم المنظم ذاتياً:

أ. دراسة محمد لطفى محمد جاد (٢٠١٣): والتي هدفت إلى قياس مدى فاعلية برنامج قائم على

ب. استراتيجيات التعلّم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات القراءة الاستيعابية لطلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية هذه المهارات، وأوصت بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية لتنمية مهارات القراءة المختلفة.

ج. دراسة مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٢): والتي هدفت إلى قياس مدى فاعلية برنامج قائم على التعلّم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلّم المنظم ذاتياً في تنمية هذه المهارات واقتُرحت إجراء دراسات تقوم على التعلّم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة المتنوعة.

## والخلاصة من هذه الدراسات السابقة:

- أن هناك ضعفاً واضحاً لدى طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)، في مهارات القراءة الناقدّة وعدم تمكّنهم من مهارات تحليل النصّ القرائي والاهتمام فقط بالفهم والاستيعاب.
- فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المهارات القرائية والكتابية.
- توصيات كثير من الدراسات والبحوث بضرورة بناء برامج قائمة على المداخل والاستراتيجيات الحديثة، ومنها استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً؛ لتنمية مهارات القراءة الناقدّة.

ونستنتج من خلاصة الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، ومن الدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجالات القراءة الناقدّة والتعلّم المنظم ذاتياً، وجود مشكلة في مهارات القراءة الناقدّة في المرحلة الجامعية وأنها مهملّة ومهمشة، وأن ضعف الغالبية العظمى من الطلاب وبعض المعلمين في هذه المهارات أمر ليس موضع اختلاف، وأن المعلمين لا يهتمون بتنمية هذه المهارات لدى طلابهم، كما أن أحداث الحياة المعاصرة وما فيها من تغيرات وتطورات، وما ينتج عن ذلك من كتابات ومنشورات تتطلب عقلية ناقدّة، تمتلك مهارات خاصة ؛ حتى يمكن التكيف معها، ومن هنا تبرز هذه المشكلة التي تتحدد فيما يلي:

### تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة الدراسة في "ضعف بعض طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية) في مهارات القراءة الناقدّة، وقلة استخدام برامج واستراتيجيات تدريسية حديثة لعلاج ذلك".

### أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي:

كيف يُمكن بناء برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدّة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بقنا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة:

١. ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)؟
٢. ما مستوى أداء هؤلاء الطلاب لهذه المهارات؟
٣. ما أسس البرنامج القرائي القائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى هؤلاء الطلاب؟
٤. ما فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)؟

#### فرضا الدراسة:

- ١- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة ككل لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة فرعية من مهاراته لصالح التطبيق البعدي.

#### محدّدات الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على المحدّدات التالية:

- **المحدّد البشري:** طلاب كلية التربية بقنا الفرقة الرابعة (شعبة اللغة العربية)، حيث إنهم على شفا التخرج وإنهاء برنامجهم التعليمي، والتحاقهم بمهنة التدريس، ومن ثم تمكنهم من بعض مهارات القراءة الناقدة يُعدّ أمراً مهماً لتفوقهم في مهنتهم، ومعيناً على تنمية قدرتهم على القراءة الناقدة.
- **المحدّد الموضوعي:** بعض مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية).

• **المحدد المكاني** : كلية التربية بقنا قسم اللغة العربية حيث هي على مقربة من مقر عمل الباحث، وفيها إمكانات جيدة وأبدت مرونة في التعاون مع الباحث لإنجاز تجربة الدراسة.

• **المحدد الزماني**: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- الفاعلية: Effectiveness

أ. يعرفها حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٣، ٢٣٠) بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة.

ب. ويعرفها كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣، ٥٥) بأنها: القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن.

ج. وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مدى الإنجاز أو الأثر الذي يحدثه البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب/ المعلمين. ويُقاس إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في أدوات قياس البرنامج التي ستعدها الدراسة.

#### ٢- التعلم المنظم ذاتياً: Self Regulated Learning

تعددت تعريفات التعلم المنظم ذاتياً، ومن أهمها ما يلي:

أ. يعرفه زيمرمان (3, Zimmerman:2002): بأنه العمليات التي بواسطتها يستطيع التلميذ القيام بتنظيم تصرفاته وانفعالاته وأفكاره ذاتياً بهدف إحراز الأهداف الأكاديمية .

ب. ويرى تشانك (355, Schunk:1998): أن التعلم المنظم ذاتياً هو نشاطات معرفية موجهة الهدف يستخدمها المتعلمون ويعدلونها، كعمليات الترميز، وتكامل المعرفة، والتنظيم، وتذكر المعلومات، وكذلك تبنى معتقدات إيجابية عن قدرات الفرد واهتماماته.

### ٣- نموذج بنتريش: Pintrich Model

يعرف بينتريش وآخرون (١٩٩٤، ص ١٣٩) Pintrich, ea, al التعلم المنظم ذاتيا على أنه: "اكتساب الفرد لاستراتيجيات التعلم التالية: المراقبة والضبط، واستخدام التفاصيل، وإدارة الجهد، والكفاءة الذاتية"، وتتبنى الدراسة الحالية تعريف بنتريش ونموذجه بمراحله الأربع.

وفى ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريفه إجرائياً بأنه: العملية التي يقوم فيها طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية) بتنشيط قراءاتهم ومعارفهم واتجاهاتهم المرتبطة بالقراءة الناقدة، وفحص بيئاتهم التعليمية باستخدام نموذج بنتريش الأمر الذي يسهم فى تنمية وعيهم الذاتى، وتحسين وتنمية مهاراتهم فى القراءة الناقدة.

### ٤- القراءة الناقدة: Critical reading

أ. عرف ميلفين هاوردز (Melvin Hawards) كما ذكر احمد على مرزوق (١٩٨٧، ٦٢) : بأنها القدرة على التمييز بين الغث والثرمين من الحقائق، والتفاصيل، والأفكار، والمفاهيم.

ب. ويعرفها محمد جهاد الجمل (٢٠٠٠، ٢٩): بأنها عملية عقلية تمثل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب، كما تشتمل على العمليات العقلية التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل أبعادها بغية تفسير المعانى والفهم والربط والاستنتاج والنقد والحكم على المقروء.

ج. وتُعرف إجرائياً: بأنها أداء الطالب فى تحليل النص المقروء ونقده والحكم عليه، بيسر مع اقتصاد فى الوقت والجهد؛ باستخدام القدرات العقلية العليا كالتمييز والاستنتاج والتقويم، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب فى اختبار مهارات القراءة الناقدة الذى أعدته الدراسة.

٥. برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة القائم على التعلم المنظم ذاتيا:

مخطط تعليمي يتكون من الأهداف التعليمية، ومحتوى القراءة الناقدة، ومصاعاً فى ضوء نموذج بنتريش بفلسفة بنائه، ومراحله، وإجراءات تطبيقه، وأنشطته، وأدوات

التقويم المستخدمة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية المتمثلة في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التاريخي في إعداد الإطار النظري، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، ويتمثل المتغير المستقل في البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) والمتغير التابع فهو تنمية مهارات القراءة الناقدة.

### أهداف الدراسة:

١- إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

٢- تحديد مستوى أداء طلاب شعبة اللغة العربية لمهارات القراءة الناقدة.

٣- التعرف على فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بقنا.

### مواد وأدوات الدراسة:

١. قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية).
٢. البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية هذه المهارات.
٣. اختبار القراءة الناقدة لقياس مهاراتها لدى طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية).

### إجراءات الدراسة:

سارت هذه الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

١. إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات التي تعرضت للقراءة الناقدة ومهاراتها، والتعلم المنظم ذاتياً، ويتضمن الإطار محورين هما:-



- أ. التعلّم المنظم ذاتياً.
- ب. القراءة الناقدة.
٢. تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)، ويتم ذلك من خلال:
- أ. الاطلاع على بعض الأدبيات، والبحوث، والدراسات السابقة (العربية، والأجنبية) في ميدان القراءة الناقدة ومهاراتها.
- ب. أهداف، ومعايير، ومؤشرات تعليم القراءة الناقدة في المرحلة الجامعية، وما تركز عليه من مهارات.
- ج. طبيعة نمو طلاب المرحلة الجامعية، وخصائص تلك المرحلة، ومتطلباتها القرائية.
- د. الاسترشاد بأراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- هـ. بناء قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة للطلاب/ المعلمين في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ لتحديد أوزانها النسبية، والتأكد من صدقها وثباتها، والتوصل إلى صورتها النهائية.
٣. بناء البرنامج القائم على التعلّم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)، ويتم ذلك فيما يلي:
- أ. تحديد فلسفة البرنامج وأساسه في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش).
- ب. تحديد أهداف البرنامج (المتتمثلة في تنمية مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)).
- ج. اختيار محتوى البرنامج ( ويتم فيه انتقاء الموضوعات القرائية ، وتنوعها، بحيث يتحقق فيها عوامل الجذب والتشويق والإثارة للطلاب، وذلك من المكتبة العربية ومصادرها المناسبة لطلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)).

- د. تحديد استراتيجيات التدريس اللازمة لتنمية مهارات القراءة الناقدة القائمة على التعلم المنظم ذاتياً ومنها: التساؤل الذاتي، متابعة الذات، الكلمات المفتاحية.
- هـ. تحديد الأنشطة التعليمية، والتقنيات التكنولوجية المستخدمة في البرنامج.
- و. بناء أدوات التقويم.
٤. إعداد دليل المعلم لتدريس هذا البرنامج .
٥. عرض البرنامج والدليل على المحكمين للتعرف على آرائهم في محتواها وتعديلهما في ضوء ذلك.
٦. قياس فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات كل من:  
القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا، ويتم ذلك من خلال:-
  - أ. بناء اختبار القراءة الناقدة لقياس مهاراتها لدى طلاب كلية التربية بقنا، والتأكد من صدقه وثباته.
  - ب. اختيار مجموعة من طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية).
  - ج. تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، ورصد النتائج والاستفادة منها في بناء البرنامج.
  - د. تدريس البرنامج على عينة الدراسة.
  - هـ. تطبيق الاختبار على عينة البحث بعدياً، ورصد النتائج ومقارنتها بنتائج التطبيق القبلي.
  - و. استخراج النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً SPSS.
  - ز. صياغة التوصيات والمقترحات.

## أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة الحالية كلاً من:

1. مخططي المناهج ومطوريها: حيث تقدم الدراسة برنامجاً قائماً على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة الناقدة؛ مما يساعد في تطوير مناهج تعليم القراءة في المرحلة الجامعية.
2. المعلمين: حيث تقدم الدراسة مدخلاً للتعلم المنظم ذاتياً واستراتيجياته لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الجامعية؛ مما يساعد المعلمين على تطوير تدريسهم للقراءة في هذه المرحلة.
3. الطلاب: حيث تتّمي الدراسة مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)
4. الباحثين: حيث تفتح الدراسة مجالات لبحوث أخرى حول التعلم المنظم ذاتياً، وبعض فنون القراءة الأخرى.

## المحور الثاني: إجراءات الدراسة، وخطة بحثها:

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية).

ولتحقيق هذا الهدف تقوم الدراسة بعرض الإجراءات التالية :

أولاً :- تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة للطلاب/ المعلمين.

1. إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات من خلال أدبيات البحث والإطلاع على البحوث والدراسات والكتب العربية والأجنبية في مجال القراءة الناقدة ومهارتها.
2. قام الباحث بوضع المهارات التي تم التوصل إليها في قائمة اشتملت على عشرين مهارة.

- وقد عُرضت القائمة في صورتها المبدئية على عشرين محكماً جميعهم من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس بهدف معرفة التالي:
١. هل المهارة الموجودة تعد من مهارات القراءة الناقدة أم لا؟
  ٢. مدى مناسبة المهارات للطلاب المعنيين.
  ٣. إضافة أو حذف مهارات أخرى يرون أنها مناسبة، وينبغي إضافتها.

### الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون واستبعاد جميع المهارات التي يرون أنها غير مناسبة للطلاب عينة الدراسة، أصبحت القائمة في شكلها النهائي مكونة من خمس عشرة مهارة ، أجمع غالبية المحكمين عليها ورأوا أنها مناسبة للقراءة الناقدة ومناسبة للطلاب/ المعلمين، وتبين أيضا ضعف الطلاب/المعلمين في هذه المهارات، وذلك من خلال الاختبار الذي طبقه الباحث على الطلاب وهذه المهارات هي:

قائمة مهارات القراءة الناقدة في صورتها النهائية:

- ١- التمييز بين الفكرة الرئيسية والفكرة الفرعية.
- ٢- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع والأفكار غير المرتبطة به.
- ٣- التمييز بين الحقائق والآراء.
- ٤- مقارنة رأي كاتبين مختلفين حول موضوع واحد.
- ٥- مقارنة نصين من حيث الدقة اللغوية.
- ٦- استنتاج الهدف من المادة المقروءة.
- ٧- استنتاج عاطفة الكاتب ( ذاتية ، وطنية ، قومية ، دينية ).
- ٨- تحديد البيئة الزمانية والبيئية المكانية للأحداث في المادة المقروءة.
- ٩- استنتاج الأدلة الداعمة لآراء الكاتب.
- ١٠- استنتاج العلاقة بين أفكار النص.
- ١١- تقويم موضوعية الكاتب وبعده عن التحامل والتحيز.

- ١٢- تقويم مدى تحقيق الكاتب لأهدافه.  
١٣- تقويم مدى مناسبة المادّة المقروءة للقراء المستهدفين.  
١٤- تقويم المادّة المقروءة من حيث الاتّساق والبعد عن التناقض.  
١٥- تقويم مدى أُنفاق محتوى النص المقروء مع القيم الدينية والمجتمعية.  
وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الأول ونصه: ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)؟  
**ثانياً: إعداد اختبار مهارات القراءة الناقدة للطلاب/ المعلمين:**

لما كانت الدراسة تهدف إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا (نموذج بنتريش) لدى طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)، لذا كان لابد من إعداد اختبار لقياس مستوى أداء هؤلاء الطلاب لهذه المهارات، علاوة على قياس فاعلية هذا البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى هؤلاء الطلاب، وقد مرّ إعداد اختبار مهارات القراءة الناقدة بالخطوات التالية: تحديد الهدف من اختبار القراءة الناقدة، وتحديد مهارات القراءة الناقدة التي يقيسها الاختبار، صياغة مفرداته وتعليماته. ثم تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من صلاحيته، وقد أشار بعض المحكمين إلى بعض التعديلات التي تم إجراؤها، وبذلك يكون قد تم التحقق من صدق الاختبار. ثم تم إجراء تجربة استطلاعية لاختبار مهارات القراءة الناقدة على مجموعة استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بلغ عددها (٢٥) طالباً، وفي ضوء التجربة الاستطلاعية تم حساب الزمن اللازم للاختبار وبلغ (٥٠) دقيقة، ثم تم حساب ثبات الاختبار باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو معامل ثبات عالي، كما تم حساب معامل السهولة وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة اختبار مهارات القراءة الناقدة بين (٠.٢٦ : ٠.٧٦)، وهي نسب مقبولة تعني أن أسئلة الاختبار تقع جميعها في المستويات المقبولة، حيث إن معاملات السهولة المقبولة تقع ما بين (٠.٣٠ : ٠.٧٠)، كما تم حساب معامل الصعوبة بناء على مستوى السهولة، فمعامل الصعوبة = ١ - معامل

السهولة، وقد تراوحت معامل صعوبة اختبار مهارات القراءة الناقدة بين (٠,٢٤ : ٠,٧٤)، كما تم حساب معامل التمييز وتراوحت القدرة التمييزية لدرجات اختبار مهارات القراءة الناقدة بين (٠,٣٨ : ٠,٧٥)، وهي قدرات تعطي مؤشراً لصلاحية البنود. وبذلك يكون الاختبار بعد تجربته استطلاعياً وحساب صدقه وثباته، ومعرفة معامل سهولته وصعوبته ودرجة تمييزه، قد أصبح في صورته النهائية قابلاً للتطبيق النهائي. ملحق (٣)

### ثالثاً: بناء البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية.

يهدف هذا البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية، وبلغت المهارات المستهدفة تنميتها خمس عشرة مهارة، حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر فضلاً دراسة هذه المهارات واختيار المناسب منها في ضوء ما أشارت إليه بعض الجامعات العالمية مثل جامعة كولورادو بالولايات المتحدة عام ٢٠١٤، وجامعة ولاية فرجينيا عام ٢٠١٤، وجامعة ولاية نيويورك عام ٢٠١٤ أيضاً، وقد أشارت إلى ذلك في أدلتها التعليمية أم في تخصيصها لمقرر بعينه يدور حول مهارات القراءة الناقدة، ومن ثم إتاحتها للطلاب لمن يريد دراسته كمقرر دراسي.

وقد تم بناء البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً من خلال:

- مراجعة الكتابات والدراسات التي تناولت القراءة الناقدة.
- مراجعة الكتابات والدراسات التي تناولت التعلم المنظم ذاتياً بعامة ونموذج بنتريش بصفة خاصة.
- البحوث والدراسات التي تناولت نموذج بنتريش ومراحله واستراتيجياته لتنمية مهارات اللغة بوجه عام ومهارات القراءة بوجه خاص.

- استند البرنامج على ضرورة توعية الطلاب بمهارات القراءة الناقدة، وأنها تمثل مستوى من المستويات العليا للفهم القرائي وهو مستوى الفهم النقدي، ومن ثم إدراكهم لكيفية تنمية تلك المهارات لديهم من خلال المراقبة الذاتية والمشاركة الجماعية مع زملائهم، والتركيز علي مراحل واستراتيجيات نموذج بنتريش عند عرض وتناول النصوص القرائية وكذا أثناء عرض المهارات المستهدفة أمام الطلاب بشكل عملي تحت مظلة التفكير بصوت عال والشرح والتوضيح لطبيعة المهارة المستهدفة وكيفية تحققها عمليا، وما ينبغي التركيز من عمليات معرفية تفكيرية أثناء القيام بأداء المهارة القرائية النقدية.
- كما تضمن البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) أهدافاً له متمثلة في مهارات القراءة الناقدة، كما اشتمل على شرح وتحليل لهذه المهارات ومحتوى قرائى يضم موضوعات متنوعة شيقة في شكل أسئلة تدريبية يتم التفاعل معها في ضوء تمثيل مراحل واستراتيجيات نموذج بنتريش، وكذا وسائط تعليمية يمكن الاستعانة بها في تنفيذ تلك التدريبات، علاوة على تحديد لعمليات القراءة الناقدة وكيفية توظيفها أثناء التدريب على مهاراتها.
- كما اشتمل على ارشادات للمتعلمين حول كيفية تحقق القراءة الفهمية النقدية، وعلاقة كل مهارة بسابقتها ولاحقتها، وكيفية تفعيل استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التغلب على بعض العقبات التي قد تواجه البعض منهم في أثناء تطبيق بعض المهارات بمفرده أو في سياق مواقف قرائية جديدة.
- كما اشتمل المحتوى على بعض نماذج أسئلة قرائية نقدية، تم بناؤها في ضوء مهارات القراءة الناقدة المستهدفة، يتفاعل الطالب معها محاولاً الإجابة عنها في ضوء إجراءات ومراحل نموذج بنتريش.
- اشتملت بعض التدريبات والأنشطة المتضمنة في البرنامج أن يأتي الطلاب ببعض موضوعات قرائية تناسب طبيعة مهارات القراءة الناقدة المستهدفة، ومن ثم صياغة أسئلة قرائية علي غرار ما تم دراسته في بعض موضوعات البرنامج

- موظفين في ذلك بعض استراتيجيات نموذج بنتريش، وفي ذلك تدريب لهم على زيادة الفهم والتمكن القرائي النقدي، وتنمية قدرات التأمل والتفكير، وتمكنا من مهارات القراءة الناقدة.
- وللتأكد من مدى مناسبة موضوعات البرنامج وتدريباته لطلاب شعبة اللغة العربية وصحة إجراءات نموذج بنتريش ودوره في القراءة الناقدة ووضوح دور كل من الطلاب والباحث خلال هذه الموضوعات أم التدريبات المحددة تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم في أن الموضوعات القرائية المتضمنة في البرنامج مناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية، وأن دور الباحث واضح خلال إجراءات التطبيق لنموذج بنتريش في كل موضوع من موضوعات البرنامج.
- وقد أشار بعض السادة المحكمين إلى صياغة وتعديل بعض الجمل في موضوعات البرنامج، وقد قام الباحث بتنفيذ إعادة صياغة تلك الجمل وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبح البرنامج في صورته النهائية.
- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث ونصه: ما أسس البرنامج القرائي القائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى هؤلاء الطلاب؟

#### رابعاً: إعداد دليل المعلم:

تضمن هذا الدليل مقدمة تمهيدية للطالب/ المعلم عن التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش)، والأهداف المرجوة من وراء استخدامه، والمحتوى التعليمي، والمهارات التي ينبغي تدريب الطلاب عليها، وقد أعد هذا الدليل ليساعد المعلم على تدريس البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً والذي طُبّق على طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية) خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨/٢٠١٩ في ضوء استخدامه لنموذج بنتريش ووفق الخطوات الرئيسة له وقد تمثلت هذه الخطوات في التالي:



## نموذج بنتريش:

يُعرف إجرائياً بأنه: نموذج معرفي اجتماعي يوضح العمليات التنظيمية والمواضع التي تخضع للتنظيم، والتي تناولتها معظم النماذج المفترضة للتعلم المنظم ذاتياً في شكل إطار عام يتضمن أربع مراحل عامة تتمثل في (وضع الأهداف والتخطيط والتنشيط والمراقبة والتوجيه، الضبط والتنظيم، ردود الأفعال والتأملات) ويطبقها الطالب/ المعلم شعبة اللغة العربية في تنظيم ( المعرفة، والدافعية، السلوك، السياق المحيط ) لتنمية مهارات القراءة الناقدة لديهم.

### (أ): مرحلة وضع الأهداف والتخطيط والتنشيط:

وفيها يقوم المحاضر ( بتخطيط وتنشيط المعرفة، من خلال - تنشيط للمعرفة السابقة المرتبطة بالمهمة بسؤالهم عن خبرتهم السابقة عن المهمة أو تقديم الفيديوهات التعليمية - تنشيط معرفة ما وراء المعرفة من خلال تدريبهم على) المعارف التقريرية، المعارف الإجرائية، المعارف الشرطية ) وبعد ذلك يطلب منهم المحاضر تحديد الأهداف المراد تحقيقها من المهمة ثم يساعدهم في زيادة دافعيتهم الخارجية والداخلية (تخطيط وتنشيط الدافعية وأيضاً التخطيط الجيد للوقت والجهد المطلوب لعملية التعلم (تخطيط وتنشيط السلوك) وأخيراً يوجههم المحاضر إلى تنظيم السياق البيئي والمادي والمعنوي، ونظم التفاعل مع الآخرين لإنهاء مهام التعلم ( تخطيط وتنشيط السياق) ويتخلل تنفيذ الطلاب/ المعلمين الأنشطة التعليمية التي يوجههم إليها المحاضر.

### (ب): مرحلة المراقبة الذاتية وتنفيذ التخطيط:

وفيها يوضح المحاضر للطلاب/ المعلمين المقصود بالمراقبة الذاتية وأن دورها في هذه المرحلة أن تقوم بالانتباه الذاتي المتعمد لجوانب سلوكهم الشخصي أثناء تنفيذهم للأساليب والاستراتيجيات التي تم تحديد ملامحها في مرحلة وضع الأهداف والتخطيط والتنشيط (المراقبة المعرفية) كذلك نلاحظ الطلاب/ المعلمين التقدم في أدائهم ومدى اكتساب الخبرة في المهمة، من خلال سؤال النفس عن عدة أسئلة لتحقيق كل

من: ( المراقبة الدافعية، السلوكية، السياقية)، وقد تم عرضها بطريقة مفسرة في دليل المحاضر.

### (ج): مرحلة الضبط والتنظيم:

وفيها يناقش المحاضر الطلاب/ المعلمين المعلومات التي توصلوا اليها، ويكون دور الطلاب/المعلمين أن تختار الأسلوب الأمثل للتعلم والعمل على تحويل وإعادة ترتيب المعلومات المتضمنة في العمل بما يجعل تعلمها أسهل وأيسر، كما يختارون المناسب من الاستراتيجيات المعرفية الخاصة بالذاكرة والتعليم وحل المشكلات والتفكير وتطبيقها بفاعلية ( الضبط المعرفي والتنظيم) ثم يعملون على تحسين وضبط وتنظيم كل من (الدافعية، السياق، والسلوك) ثم توضيحها بالتفصيل في دليل المحاضر.

### (د): مرحلة ردود الأفعال والتأملات الذاتية:

وفيها يطلب المحاضر في هذه المرحلة من الطلاب/ المعلمين استخدام إستراتيجية (تقييم الذات) ويوضح لهم ما المقصود بها ويوضح لهم أن هذه المرحلة تتطلب منهم الآتي:

ردود أفعالهم والتي تتضمن أحكامهم وتقييمهم لأدائهم في المهمة موضوع الدراسة والمعالجة وكذلك عرضهم لنتائج دائهم، ثم يطلب المحاضر من الطلاب/ المعلمين استخدام إستراتيجية (مكافأة الذات) حيث تحدد بعض المكافآت والحوافز الإيجابية لذاتها كنتيجة لإكمال المهمة بنجاح أو بعض أنواع العقبات في حالة الفشل (إستراتيجية مكافأة الذات) ، وبذلك يكون قد استخدم المحاضر المراحل الأربع لنموذج بنتريش في تنظيم المعرفة والدافعية والسلوك والسياق المحيط.

### عرض الدليل على المحكمين:

قام الباحث بعرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى التزام الباحث في عرضه للمحتوى بخطوات التعلم المنظم ذاتيا (نموذج بنتريش) وملاءمة

الموضوعات المختارة لشرح المهارات والتدريب عليها وتقويمها، وأكد المحكمون أن الدليل مناسب وأن الباحث قد التزم بالخطوات. ملحق رقم (٤) دليل المعلم.

### المحور الثالث: إجراءات التجربة الميدانية:

تم تنفيذ التجربة الميدانية وفقاً للخطوات التالية:

#### أ) تحديد عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار مجموعة الدراسة وهم طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية)، وقد راعى الباحث تجانس طلاب العينة في المستوى الثقافي والاجتماعي، والمرحلة العمرية، حيث ينتمي طلاب العينة ككل إلى بيئة واحدة يغلب عليها الطابع الريفي، وقد مثلها طلاب الفرقة الرابعة وبلغ عددهم (٣٠) طالباً، وقام الباحث بتدريس موضوعات البرنامج بنفسه وذلك لضمان السير في دروس البرنامج حسب الإجراءات التدريسية المعدة لذلك، وكذلك تطبيق نموذج بنتريش المستهدف اتباعه تحقيقاً لأهداف الدراسة.

#### ب) تطبيق الاختبار قبلًا:

طبق الاختبار على عينة الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني في يوم الأحد الموافق: ٢٤/٢/٢٠١٩م وذلك على مجموعة التجربة، ثم قام الباحث بعد ذلك بتجميع أوراق الإجابة، ورصد درجات طلاب مجموعة الدراسة على ورقة الإجابة، ثم جدولتها في جداول خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائياً. وفي ضوء متغيرات الدراسة استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المعروف باسم اختبار (ت) أو (t test) لمجموعة واحدة، وذلك لإجراء المقارنات بين متوسطي درجات الطلاب/ المعلمين في القياسات القبليّة والبعديّة، كما استخدم البرنامج الإحصائي spss لإيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة، ومعامل ارتباط سبيرمان وبراون لتصحيح درجة معامل الارتباط.

### ج- الجلسات التمهيديّة قبل البدء في التجربة:

قام الباحث بعقد لقاءات تمهيديّة، وذلك لتوضيح أهداف الدراسة، وشرح التعلم المنظم ذاتيا ونموذج بنتريش بمراحله الأربع المستخدمة، وكيفية تنفيذها وكذا تكوين فرق الطلاب على أن تضم كل مجموعة مختلف المستويات مع اختيار كل مجموعة اسم لها، وشرح الأدوار التي سيقوم بها الطلاب في كل مجموعة وفقاً لنموذج بنتريش، وما يتطلبه كل دور، وكذلك طريقة جلوسهم في المجموعات داخل المدرج.

### د) تدريس موضوعات البرنامج:

تم تدريس موضوعات البرنامج في الفترة من: ٢٤/٢/٢٠١٩م حتي ١٤/٤/٢٠١٩م بواقع محاضرة أسبوعياً كل يوم أحد تستغرق أربع ساعات من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشر وذلك بناء على خطاب تسهيل مهمة الباحث الموجه من قبل الأستاذ الدكتور / عميد كلية التربية بقنا؛ أي أن تدريس البرنامج استمر حوالي سبعة أسابيع.

### هـ) تطبيق اختبار الدراسة بعدياً:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا (نموذج بنتريش) على الطلاب/ المعلمين تم إعادة تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة، على مجموعة الدراسة بعدياً، وذلك للوقوف على مدى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات القراءة الناقدة، حيث قام الباحث برصد درجات الطلاب، وسجلت النتائج في جداول تمهيدا لمعالجتها إحصائياً، وتفسير النتائج، وهذا ما سوف يعرضه الباحث في المحور التالي:

### المحور الرابع: ( نتائج الدراسة - مناقشتها - وتفسيرها ):

بعد إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن توضيحها فيما يلي:

أ. نتائج الدراسة الخاصة بأداء الطلاب في اختبار القراءة الناقدة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة: يمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

## جدول (٢)

يوضح مستوى أداء طلاب شعبة اللغة العربية (مجموعة الدراسة) لمهارات القراءة الناقدة  
 في التطبيق القبلي

م	مهارات القراءة الناقدة	النسبة المئوية	مستوى الأداء
١	التمييز بين الفكرة الرئيسية والفكرة الفرعية.	٤٥.٠	ضعيف
٢	التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع والأفكار غير المرتبطة به.	٤١.٠٩	ضعيف
٣	التمييز بين الحقائق والآراء.	٥٠.٠	مقبول
٤	مقارنة رأي كاتبين مختلفين حول موضوع واحد.	٤٦.١٢	ضعيف
٥	مقارنة نصين من حيث الدقة اللغوية.	٤٤.٦٧	ضعيف
٦	استنتاج الهدف من المادة المقروءة.	٥٥.٠	مقبول
٧	استنتاج عاطفة الكاتب ( ذاتية ، وطنية ، قومية ، دينية).	٤٣.٥٩	ضعيف
٨	تحديد البيئة الزمانية والبيئة المكانية للأحداث في المادة المقروءة.	٣٨.٩٠	ضعيف
٩	استنتاج الأدلة الداعمة لآراء الكاتب.	٤٥.٠	ضعيف
١٠	استنتاج العلاقة بين أفكار النص.	٤٧.١٢	ضعيف
١١	تقويم موضوعية الكاتب وبعده عن التحامل والتحيز.	٥٠.٠	مقبول
١٢	تقويم مدى تحقيق الكاتب لأهدافه.	٤٨.٣٣	ضعيف
١٣	تقويم مدى مناسبة المادة المقروءة للقراء المستهدفين.	٤٥.١١	ضعيف
١٤	تقويم المادة المقروءة من حيث الاتساق والبعد عن التناقض.	٤١.٢٠	ضعيف
١٥	تقويم مدى اتفاق محتوى النص المقروء مع القيم الدينية والاجتماعية.	٤٨.١٣	ضعيف
	المهارات ككل	٤٧.١٤	ضعيف

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء مستوى أداء الطلاب (مجموعة الدراسة) في اختبار مهارات القراءة الناقدة في التطبيق القبلي بمستوى "ضعيف" لمعظم المهارات المستهدفة، فضلا عن أن مستوي الأداء العام للمهارات ككل جاء بمستوى "ضعيف" أيضاً، حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الأداء بنسبة (٤٧.١٤%)، ومن ثم فهي نسبة تدل على مدى التدني والضعف لأداء الطلاب في اختبار مهارات القراءة الناقدة، والدراسة الحالية تُرجع هذا الضعف إلى مجموعة من الأسباب تتمثل في:
- إن دراسة القراءة وتدريبها لا يساعد على تنمية مهارات الفهم القرائي وخاصة في المستويات العليا منه بوجه عام والفهم النقدي بوجه خاص، ومن ثم غياب تدريب الطلاب على مهارات القراءة الناقدة وعملياتها واستراتيجيات تحققها وممارستها في دراسة مواد المنهج المستهدفة، وهذا ما أشارت إليه نتائج كثير من الدراسات ومنها عبد الرحيم عباس أمين (٢٠١٤)، اسماعيل رابعة وعبد الكريم أبو جاموس (٢٠١٢)، سعاد عبد الكريم وضياء محمد (٢٠١١)، أيمن السخني (٢٠٠٨)، (Okeke, R., 2010).
- غياب تفعيل الأنشطة اللغوية في بعض الجامعات وورش العمل القرائية وبعض المؤتمرات الطلابية التي ترشد الطلاب وتعرفهم إلى كيفية تفعيل مهارات القراءة الناقدة من خلال عملياتها، واستراتيجيات تحققها لدى كل منهم بصفة عامة، والتاقد بصفة خاصة، فضلا عن غياب استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بصفة عامة، ونموذج بنتريش بصفة خاصة.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني ونصه: ما مستوى أداء هؤلاء الطلاب لهذه المهارات؟

ب. للإجابة عن السؤال الرابع تم اختبار الفرضين التاليين:

الأول الذي ينص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي في

اختبار مهارات القراءة الناقدة ككل لصالح التطبيق البعدي، واختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج الطلاب (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار القراءة الناقدة والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات القراءة الناقدة.

### جدول ( ٣ )

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة الدراسة)، وقيمة (ت) ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي/ البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة ككل

نوع الاختبار	التطبيق القبلي م ١	التطبيق البعدي م ٢	ن	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠.٠١
مهارات القراءة الناقدة	١٢.٩٧	٢٣.١٠	٣٠	١٠.٠٠٠	١.٣٦	٤٠.٣٠	دالة

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج فاعلية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب (مجموعة الدراسة)، حيث أظهرت نتائج الفرض الأول أن البرنامج الذي قدمته الدراسة الحالية فاعلية في تنمية مهارات القراءة الناقدة، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم فهذه الفروق تؤكد فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا ( نموذج بنتريش) في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

ويمكن إرجاع ذلك الى التطوير وتحسن الأداء لمهارات القراءة الناقدة مرجعه تضمن البرنامج إجراءات تدريبية قائمة على التغذية الراجعة تحت مظلة نموذج بنتريش، كما أتاحت هذه الإجراءات التدريبية الفرصة للطلاب (مجموعة الدراسة) أن يربتوا عمليات تفكيرهم وإدراكاً منهم لكيفية أداء مهارات القراءة الناقدة المستهدفة واستيعاباً لتفاصيلها وصولاً لتطبيقها عملياً في فهم النص المقروء فهماً ناقداً، علاوة

على تطبيق هؤلاء الطلاب لاستراتيجيات القراءة الناقدة وعملياتها التي تم شرحها وتوضيحها لهم في بداية تطبيق البرنامج.

وإذا كان نموذج بنتريش ذا طبيعة خاصة من حيث فلسفة بنائه، أو من حيث استراتيجيات تدريسه وتحققها، ومراحله، وخلق بيئة تعليمية إيجابية تأخذ بيد كل طالب نحو زيادة قدرته على التمكن من المهارات النقدية المستهدفة، إضافة إلى العون الأكاديمي من قبل المعلم أم الزملاء الذي يقدمه نموذج بنتريش، وطرق التقويم المختلفة والتي منها تقويم الذات وتقويم الأقران، ومكافأة الذات ومكافأة الأقران كل هذا أسهم بقوة في فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه.

ومما زاد من فاعلية البرنامج في تحقق أهدافه أنه راعى الخصائص اللغوية والعقلية والثقافية للطلاب (عينة الدراسة) بناء على خبراتهم السابقة وتحديداً لما يمتلكونه من جوانب هذه الخبرة في مهارات القراءة الناقدة، ومن ثم أسهم ذلك في زيادة التمكن من المهارات المستهدفة وتنمية القدرة على تطبيقها ممارسة عملية حقيقية في أثناء قراءة النصوص المستهدفة.

مرونة الاستراتيجيات التدريسية التي يتيحها نموذج بنتريش الأمر الذي أسهم بدور فاعل في استخدام كل طالب للاستراتيجيات التي يحتاج إليها في تنمية مهاراته للقراءة الناقدة.

## ٢- نتائج الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة فرعية من مهاراته لصالح التطبيق البعدي. لاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج التطبيقين قبليا وبعديا لمهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب (مجموعة الدراسة) في كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة وعددها خمس عشرة مهارة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:



### جدول ( ٤ )

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) وقيمة (ت) ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي/ البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة

مستوى الدلالة . . . ١	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	ن	التطبيق البعدي م ٢	التطبيق القبلي م ١	المهارات
دالة	٤.٦٣	٠.٩٨	٠.٨٣	٣٠	١.٨٣	١.٠٠	المهارة الأولى
دالة	٥.٣٠	٠.٩٩	٠.٩٧	٣٠	١.٨٧	٠.٩٠	المهارة الثانية
دالة	٤.٩٦	٠.١٠	٠.٩٠	٣٠	١.٩٠	١.٠٠	المهارة الثالثة
دالة	٥.٥٧	٠.٩٨	١.٠٠	٣٠	١.٨٣	٠.٨٣	المهارة الرابعة
دالة	٥.٢١	١.٠٥	١.٠٠	٣٠	١.٩٠	٠.٩٠	المهارة الخامسة
دالة	٤.١٨	١.١٤	٠.٨٧	٣٠	١.٨٠	٠.٩٣	المهارة السادسة
دالة	٣.٠٣	١.٢٦	٠.٧٠	٣٠	١.٧٣	١.٠٣	المهارة السابعة
دالة	٤.٨٨	٠.٩٧	٠.٨٧	٣٠	١.٧٧	٠.٩٠	المهارة الثامنة
دالة	٥.١٤	٠.٩٦	٠.٩٠	٣٠	١.٨٧	٠.٩٧	المهارة التاسعة
دالة	٤.٥٦	٠.٩٦	٠.٨٠	٣٠	١.٧٠	٠.٩٠	المهارة العاشرة
دالة	٤.٨٧	٠.٩٧	٠.٨٦	٣٠	١.٨٢	٠.٩٧	المهارة الحادية عشر
دالة	٤.٠٩	٠.٩٨	٠.٧٣	٣٠	١.٦٠	٠.٨٧	المهارة الثانية عشر
دالة	٥.٣٠	٠.٩٩	٠.٩٧	٣٠	١.٩٠	٠.٩٣	المهارة الثالثة عشر
دالة	٣.٨٠	١.١٠	٠.٧٧	٣٠	١.٧٧	١.٠٠	المهارة الرابعة عشر
دالة	٤.٢٢	٠.٩٥	٠.٨٦	٣٠	١.٨٢	٠.٩٧	المهارة الخامسة عشر

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة (ت) المحسوبة لاختبار مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة من مهاراته المستهدفة جاءت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجات حرية (١٤٩) والتي تساوى (٢.٥٧)، وهذه القيم جميعها جاءت نسبيا في (ت) المحسوبة أكبر من نسبة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في

التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة على حدة، لصالح التطبيق البعدي لأداء الطلاب لهذه المهارات، وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني لهذه الدراسة.

أ. قياس فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا (نموذج بنتريش) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا (شعبة اللغة العربية):  
يمكن تحديد فاعلية البرنامج وقياس درجة تنميته لمهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية، من خلال نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل، والجدول التالي يوضح دلالة نسبة الكسب المعدل للبرنامج المستهدف.

#### جدول (٥)

نسبة الكسب المعدل لدرجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في كل من الاختبار (القبلي/ البعدي)

النهاية العظمى للاختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة
٣٠	١٢.٩٧	٢٥.١٠	١.٠٣٨	دالة إحصائياً

بالنظر إلى الجدول السابق الخاص بتوضيح نسبة الكسب المعدل لدرجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في كل من الاختبار (القبلي/ البعدي) يُلاحظ أن نسبة الكسب المعدل دالة إحصائياً، حيث بلغت (١.٠٣٨) وهي نسبة تتعدى الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن البرنامج له أثره وفاعليته في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية، كما يدل على أن البرنامج كفاء في تحقيق أهدافه.

ب. قياس حجم تأثير البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية:

تم قياس حجم تأثير البرنامج (كمتغير مستقل) على مهارات القراءة الناقدة (كمتغير تابع) لدى طلاب شعبة اللغة العربية مقارنة بأدائهم البعدي كما يوضحه الجدول التالي:

### جدول (٦)

يوضح قيمة (n2) وقيمة (d) المقابلة لها وحجم تأثير البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا (نموذج بنتريش) على تنمية مهارات القراءة الناقدة

المتغير المستقل	المتغير التابع	درجات الحرية	قيمة (ت)	معامل مربع إيتا	قيمة D	حجم التأثير
البرنامج المستهدف	مهارات القراءة الناقدة	٤٨	٤٠.٣٠	٠.٩٨	١٥.٢	كبير جداً

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن حجم تأثير البرنامج على مهارات القراءة الناقدة لمجموعة الدراسة جاء كبيراً جداً في اختبار القراءة الناقدة، وهذه النتيجة تدل بشكل عام على فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا (نموذج بنتريش) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية، وبهذه النتيجة تمت الإجابة تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة.

### ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

أظهرت نتائج هذا الفرض اتساقاً مع سابقه وتأكيداً لمضمونه أن للبرنامج الذي قدمته الدراسة الحالية فاعلية أيضاً في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كل مهارة فرعية من هذه المهارات المستهدفة، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار القراءة الناقدة في كل مهارة فرعية من مهاراته لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم فهذه الفروق تؤكد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة وعددها خمس عشرة مهارة، وذلك مرجعه إلى استناد هذا البرنامج إلى مجموعة من الأسس والعمليات التي ساعدت الطلاب على تنمية مهارات القراءة الناقدة

لديهم، فأولاً من حيث أسس بناء البرنامج التي ارتكزت على الهدف الرئيس له وهو تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية، ومن ثم إدراكهم العميق لهذا الهدف ومدى أهميته بالنسبة لهم سواء في وقتهم الحاضر، ومساعدتهم في تحسين مهارات تفكيرهم، وزيادة قدرتهم على التحصيل الجيد لموادهم الأكاديمية، أم من حيث استشراف مستقبلهم وتبصرهم في مواقفهم الحياتية المهنية، كذلك من الأسس التي ارتكز عليها البرنامج استراتيجية بنائه التي أثنى عليها كثير من هؤلاء الطلاب متمثلة في "نموذج بنتريش" وفلسفة بنائه واستراتيجيات تحققه وخاصة في جعله عمليات التفكير الضمنية مرئية ظاهرة، وهذا ما أكدته نتائج دراسات سابقة مثل: دراسة هالة سعيد احمد (٢٠١٥)، ودراسة منة الله محسن الحضري (٢٠١٥)، ودراسة حمد بن حمود السواط (٢٠١٣)، ودراسة سوزان محمد سعيد (٢٠١١) مما ساعد هؤلاء الطلاب على تحقق التدريب والاكساب لمهارات القراءة الناقدة المستهدفة في سياق موقف حقيقي منظم ورؤية النمذجة الواضحة لمراحل تحقق كل مهارة بشكل عملي تطبيقي أمام جميع الطلاب، وفي ذلك مراعاة للفروق الفردية بينهم، ومراعاة لمستوى الاستراتيجية التي ينبغي البدء بها تدريباً على المهارة المستهدفة، فضلاً عن مراعاة ما يمتلكه البعض منهم من خبرة سابقة تتعلق بتلك المهارة أم تتعلق ببعض جوانبها، ومن ثم فكل ذلك تم تمثيله أداءً عملياً ومناقشة تحليلية مع الطلاب، وشرحاً لخطوات نموذج بنتريش عبر مراحل واستراتيجياته، وتوضيحاً لهذه المراحل وتلك الاستراتيجيات في شكل منظم وانتهاء بالتدريب على أدائها وتعزيز هذا الأداء بالتغذية الراجعة مع توضيح امكانية البدء بأية استراتيجية من هذه الاستراتيجيات حيث تكاملها وتفاعلها تحقيقاً لنواتج التعلم المستهدف وفاعلية برنامج الدراسة الحالية في تحقيق أهدافه، تحقيقاً للحد الأدنى لمستوى أداء كل طالب من الطلاب (مجموعة الدراسة).

## توصيات الدراسة

توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا شعبة اللغة العربية (مجموعة الدراسة)، ومن ثم توصي الدراسة بالتالي:

1. الاستفادة من قائمة مهارات القراءة الناقدة من خلال تضمينها في مقررات طرق تدريس اللغة العربية حتي يتمكن منها طلاب شعبة اللغة العربية؛ تدريباً عليها واكتساباً لها وممارستها عملياً في أثناء قراءاتهم الأكاديمية أم الحرة وفي أي غرض من أغراضهم القرائية.
2. الاستفادة من البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) بوصفه مرجعية تعليمية تدريبية على مهارات القراءة الناقدة وتنميتها لدى معلمي اللغة العربية قبل الخدمة وأثناءها حيث أثبتت نتائج الدراسة الحالية مدى فاعلية البرنامج ومدى تأثيره على الطلاب ومساعدته لهم تحقيقاً لنواتج تعلمهم.
3. إدراج التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجياته ضمن مقرر طرق تدريس اللغة العربية بوصفه فاعلاً في تنمية المهارات العليا للفهم القرائي، ومن ثم يمكن من خلاله تنمية مهارات الفهم في مستويات النقد والتذوق والإبداع.
4. صياغة أدلة القراءة الناقدة لطلاب الجامعة عامة وطلاب كلية التربية خاصة لارشادهم وتوجيههم لكيفية ممارسة القراءة الناقدة في أثناء دراستهم لموادهم الأكاديمية، حتى يتسنى لهؤلاء الطلاب معرفة الخطوات الإجرائية لتمثل القراءة الناقدة وتطبيق مهاراتها في أثناء القراءة الدراسية، وحل المشكلات، ولقضاء وقت الفراغ والاستمتاع.
5. تخصيص مقرر اختياري للطلاب هدفه تنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ويشمل هذا المقرر جزءاً عملياً وورش عمل وأنشطة جماعية لاكتساب مهارات تطبيق هذه الاستراتيجيات.
6. استخدام دليل المعلم الذي أعده الباحث وفقاً لمراحل نموذج بنتريش.

٧. استخدام اختبار مهارات القراءة الناقدة الذي أعده الباحث لتقويم الطلاب، فقد يساعد ذلك المعلم على بناء الاختبارات التي تقيس المستويات العليا من التفكير، وعدم التقيد بالأسئلة التقليدية التي تهتم بالمستويات المعرفية الدنيا فقط.
٨. كان للحافز المادي والمعنوي المقدم للطلاب، أثر كبير في تقدمهم، ومشاركتهم مع زملائهم، وبالتالي فعلى المعلم أن يهتم دائما بتقديم حوافز لطلابه أثناء العمل داخل الفصل.
٩. كان لتنظيم العمل داخل المدرج وطريقة جلوس الطلاب أثر في تفاعل طلاب المجموعة مع بعضهم وبالتالي توصي الدراسة بإعادة تنظيم حجرة الدراسة بما ييسر للطلاب التفاعل والمشاركة الإيجابية في العمل المكلفين به.
١٠. عدم اقتصار المعلم على الكتب المدرسية فقط في تقديم المعرفة بل عليه حث الطلاب بالإطلاع على الكتب والقصص والمجلات ليكون لديهم القدرة على ممارسة النقد.

#### مقترحات الدراسة:

- تقترح الدراسة الحالية القيام بالدراسات التالية استكمالاً لها:
١. برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بنتريش) في تنمية مهارات القراءة المعبرة لدى طلاب المرحلة الجامعية.
  ٢. برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج بوكارتس) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الجامعية.
  ٣. برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً (نموذج هاريس وجراهام) في تنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

## المراجع العربية:

- القرآن الكريم.  
أدوار إلياس: القاموس العصري.  
المعجم الوجيز.  
إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥): المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.  
إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٩): الاستماع اللغوي طالبيه التربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.  
احمد على مرزوق (١٩٨٧): تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.  
إسماعيل ربابعة، وعبد الكريم أبو جاموس (٢٠١٢): أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الاردن، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية،الأردن، مجلد٢٦، العدد٥، ص ص ١٢٠-١٣٥.  
أيمن السخني (٢٠٠٨): تصميم برنامج تعليمي قائم على الكورت والكشف عن أثره في تنمية مهارات فهم المقروء بالمستويين الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراة، جامعة اليرموك، الأردن.  
تمام حسان (١٩٩٤): العربية معناها ومبناها، المكتبة العصرية للنشر، الدار البيضاء، المغرب.  
حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، القاهرة، عالم الكتاب.  
حسن شحاته (١٩٩٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة،  
الدار المصرية اللبنانية.

حمدان نصر (١٩٩٦): أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية  
بعض مهارات القراءة الناقدة، المجلة العربية للتربية، الرياض، العدد ١٦،  
ص ص ٢٣٠-٢٦٠.

حنان محمد نور الدين إبراهيم (٢٠٠٧): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها  
بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو التعليم الجامعي لدى طلاب الجامعة،  
المؤتمر الدولي الخامس، في الفترة من ١١-١٢ يوليو، معهد الدراسات  
التربوية، جامعة القاهرة ص ص ١٥٠-١٨٠.

رشدي أحمد طعيمة، ومحمد علاء الدين الشعيبي (٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب  
إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، القاهرة، دار الفكر العربي.

ريم احمد عبد العظيم (٢٠١٢): استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المنظم ذاتيا  
لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف  
الأول الثانوي مختلفى أسلوب التعلم، دراسات عربية في التربية وعلم  
النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٣١)، مجلد (١)، السعودية.

سعاد عبد الكريم الوائلي، وضياء محمد أبو الرز (٢٠١١): درجة ممارسة معلمى  
اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة فى الصف العاشر الأساسى  
وأثرها فى تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة، مجلة العلوم التربوية،  
المجلد ٣٨، ملحق ١، ص ص ١١٥-١٤٥.

سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٣): كفاءة دورة التعليم فى فهم الصور الجمالية بالنص الأدبي  
لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات فى المناهج وطرق  
التدريس، العدد ٨٧ أغسطس، ص ص ١١-٤٢.



- سعید عبد الله مبارك الفارسی (۲۰۰۵): مدى توافر مهارات التفكير الناقد في أنشطة كتاب مادة الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- شيماء حسن (۲۰۰۷): برنامج متعدد المداخل التدريسية لتنمية المهارات الحجية في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- طه على حسين الديلمى، سعاد عبد الكريم الوائلى (۲۰۰۵): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، إريد، عالم الكتب.
- عاصم محمد إبراهيم عمر (۲۰۰۹): برنامج مقترح في تدريس بعض القضايا البيوأخلاقية قائم على التعلم المنظم ذاتياً وأثره في تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير الناقد وأخلاقيات العلم لدى طلاب شعبة العلوم البيولوجية بكلية التربية بسوهاج، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- عبد الرحيم عباس أمين (۲۰۱۴): برنامج قائم على التلمذة المعرفية لتنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب شعبة اللغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد الثالث (۵۵) يونيو.
- عبد الله الكندري، إبراهيم عطا (۱۹۹۶): تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مكتبة الفلاح، أريد، الأردن.
- عبد الله عبد الحميد (2004): فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثاني، ص ص ۲۳۱-۲۴۱.
- عبد الله ساري زامل (۲۰۱۲): اثر استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L.) في تنمية مهارات القراءة الناقد والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثالث/ معاهد

إعداد المعلمات، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية، ٢٠١٢م،  
مجمع باب المعظم.

عبد الله عقيل محمد (٢٠١٣): برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس القراءة الناقدة لدى  
الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكليات المعلمين بالمملكة العربية  
السعودية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٢،  
مصر.

عدلى عزازى إبراهيم، وعلاء أحمد محمد (٢٠٠٨): أثر استراتيجية قائمة على التعلّم  
المنظم ذاتياً على تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب  
شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة كلية التربية ببور سعيد، السنة ٢،  
العدد ٤، ص ص ١٣-٤٦.

عصام الطيب (٢٠١٢): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً؛ مدخل معاصر للتعلم من  
أجل الاتقان، القاهرة، عالم الكتب.

فتحي على يونس (٢٠٠٧): القراءة مهارتها والعوامل المساعدة على تعلمها، المؤتمر  
العلمي السابع، المجلد ٢، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٠-  
١١ يوليو ص ص ١٥٩-١٩٢.

كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التدريس. نماذج ومهارته، القاهرة، عالم الكتب.  
محمد جهاد الجمل (٢٠٠٠): دراسات تربوية، تنمية مهارات القراءة الناقدة، مجلة  
فصلية، العدد الثاني، العدد ٢٣، العين، ص ٥.

محمد حبيب الله (٢٠٠٠): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، الطبعة  
الثانية، عمان، دار عمار.

محمد لطفى محمد جاد (٢٠١١): استراتيجية قائمة على التعلّم المنظم ذاتياً لتنمية  
مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، معهد  
الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمود كامل الناقدة (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام في جمهورية مصر العربية دراسة وتقويم، الموسم الثقافي الثامن عشر، مجمع اللغة العربية الأردني، عمان.

محمود محمد السيد (١٩٩٦): في طرائق تدريس اللغة العربية، ط٣، جامعة دمشق، سوريا.

مختار عبد الخالق عطية (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي قائم على القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، ع(١٤٨)، ج(١)، ٢٠١٤م.

مراد على عيسى، وفضلون سعد الدمرداش (٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبي للتعلم المنظم ذاتياً في الأداء الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية وفعالية الذات الكتابية والعزو السببي لدى ذوى صعوبات الكتابة من طلاب الصف الأول الثانوى العام، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٣٧، مج ٢، ص ٤٤٦-٤٨٢.

مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٢): برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مريم محمد عايد الأحمدي (٢٠١٢): فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفى لدى طالبات المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ٣٢، ص ١٣٠-١٣٥.

منتصر صلاح عمر، ومنى عوض حسين (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قائم على التنظيم الذاتى والتعلم النشط وبعض المهارات الرياضية فى خفض اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية المعاصرة، السنة ٢٥، العدد ٧٩، ص ٢٠١-٢٦١.

منة الله محسن الحضري (٢٠١٥)، فعالية إستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات القراءة الإبداعية باللغة الفرنسية لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، بور سعيد، العدد (١٨)، مصر، ص ص ٨٩٦-٩٢٦.

نهلة عليش (٢٠٠٩): تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع فى ضوء نموذج تولمن، مجلة المناهج وطرق التدريس، عدد (١٤٦).

نوال سيف البلوشى، محمد الطاهر عثمان (٢٠١٣): مستوى تمكّن طلبة الصف العاشر الأساسى من مهارات القراءة الناقدة فى عصر الثراء المعلوماتى، أماراباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، العدد ٢٨، المجلد ٤، ٢٠١٣، ص ص ٩٧ - ١١٠.

هالة سعيد أحمد باقادر (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية مهارات التدريس والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبة المعلمة تخصص العلوم بكلية التربية جامعة أم القرى، المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد (٤)، مجلد (١٨)، مصر، ص ص ١٩-٥١.

هدى محمد وزير السيد (٢٠١٠): فاعلية استخدام استراتيجيات القبعات الست فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى، مجلة القراءة والمعرفة، ١٠٢، ٣٨-٥٧.

وحيد حافظ السيد إسماعيل (٢٠٠٨): فاعلية استراتيجيات الخريطة الدلالية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ١٤٧-١٩٤.

وليد السيد أحمد خليفة (٢٠١٠): أثر برنامج تعليمى فى ضوء بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً على حل المشكلات ودافع الإنجاز الأكاديمى لدى

فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا"  
أ.د. سيد السايح حمدان د. عبدالرحيم عباس أمين حمادة محمد السيد أبو بكر

---

التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل فى مادة الرياضيات، مجلة كلية  
التربية، جامعة طنطا، العدد ٣٧، مج ٢، ص ص ٢٤٥-٢٩٢.

### المراجع الاجنبية

- Brame, P.B. (2002): Making Sustained Silent Reading (SSR) More Effective: Effects of a Story Fact Recall Game on Students, off- Task Behavior During SSR and Retention of Story Facts. Retrieved May, 29, 2011, from [metd.ohiolink.edu](http://metd.ohiolink.edu).
- Culver, F. Tiffany (2011): Using the Reader's Guide to Increase Reading Compliance and Metacognitive Awareness, Faculty Focus, Available from <http://www.facultyfocus.com/articles/effectiveteaching-strategies/using-the-readers>.
- Felton (2004): The Development Of Discourse Strategies Adolescent Argumentation, Cognitive Development, vol, 19.
- Kuhn & Udell (2003): The Development Of Argument Skills, journal Article, Child Development, Vol , 14, No5.
- Schunk, D. (1998): Teaching Elementary Students To Self – Regulated Practice Of Mathematical Skill With Modeling. In D.H. Schunk, and B.J. Zimmerman (Eds.), Self – Regulated Learning From Teaching To Self-Reflective Practice, NY: Guilford Press.
- Mcclain and Auita - Bell. (1995): Using Traditional Literature To Teach West Critical Reading Skills.(Paper Presented At The Annual Meeting Of The Far Regional Conference Of The International Reading. (ED260381).
- Montalvo, F & Torres, M: (2004). Self-Regulated Learning: Current and Future Directions. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 2(1), pp. 1-34.
- Okeke, Ruth (2010): Improving Disadvantaged Adolescents Critical Reading Skills Using Direct Instruction, University of Maryland, Celebrating 19 Years of Student Research and Scholarship, PP. 194-208.
- Passarelli, B. (2011): School of the Future” Research Laboratory/USP: action research and emerging literacies

- studies in WEB 2.0 environments. The Journal of Community Informatics, 7(1-2), 1-16.
- Pintrich, P. R. (1999): The Role of Motivation in Promoting and Sustaining Self-Regulated Learning. International Journal of Educational Research, 31, pp.459-470.
- Pintrich, P. R. (2005): The Role of Goal Orientation in Self-Regulated Learning. In Boekaerts, M., Pintrich, P.R. & Zeidner, M. (Eds.), Handbook of Self-Regulation (pp. 451-502). San Diego: Elsevier Academic Press.
- Prior, P. (2006): "Asocio Cultural Theory Of Writing". Hand Book Of Writing Research. New York: The Guilford Press.
- Ryan (2005): The Influence of Reade Pility of Text, Comprehension of Secondary Social Students Motivation, and Intelligence on Critical. Retrieved May,29, 2011, from <http://onlinelibrary.wiley.com>.
- Taglieber, Loni, K. (2003): "Critical Reading and Critical Thinking, Hhado Desterro", Foloriano Polism, 44, PP. 141-163.
- Zealand (2004): Relationships Among Achievement Perceptions Of Control, Self – Regulation And Self Determination Of Students With And Without The Classification Of Learning Disaabilities. PhD. Columbia University.
- Zimmerman, B. and Kitsantas, A. (2002): Acquiring Writing Revision and Self – Regulatory Skill Through Observation and Emulation. Journal Of Educational Psychology.91(2).241-250.
- Zimmerman & Risemberg (1997): Regoinder Caveats And Recommendation About Self – Regulation Of Writer, Asocial Congnitive Rejoinder, Contemporary Educational Psychology, Vol.3N.3.